@ 409 @ (^ شاخصة أبصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين (97) إنكم وما تعبدون من دون ا حصب جهنم أنتم لها واردون (98) لو كان هؤلاء آلهة ما) * * * * .

(فلما أجزنا ساحة الحي وانتحى % بنا بطن خبت ذي حقاف عقنقل) .

والواو في قوله : وانتحى مقحمة . .

والثاني : أن معنى قوله : (^ حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون) قالوا (^ يا ويلنا) ويقال : ظهر لهم صدق ما قلناه ، وفي بعض الغرائب من الأخبار برواية ابن مسعود : ' أن النبي ليلة أسري به اجتمع مع إبراهيم وموسى وعيسى - صلوات ا عليهم - فذكروا أمر الساعة ، فبدءوا بإبراهيم وسألوه عنها ، فقال : لا علم لي بها ، ثم ذكروا لموسى فقال : لا علم لي بها ، ثم ذكروا لعيسى فقال عيسى : إن ا تعالى عهد إلي أنها دون وحيها ولا يعلم وحيها ، إلا ا ، ثم قال عيسى : إن ا يهبطني إلى الأرض فأقتل الدجال ' . .

ورد الخبر ' أن يأجوج ومأجوج قد خرجوا فيغلبون على الأرض ، ثم إن المسلمين يجأرون إلى ا ، فيرسل ا النغف في رقابهم فيهلكون ، وقد تنتن الأرض ؛ فيرسل ا طيرا كأعناق البخت ، فتأخذهم وتلقيهم في البحر ' . .

وعن أبي سعيد الخدري قال : إن الناس يحجون ويعتمرون بعد خروج يأجوج ومأجوج وهلاكهم . .

قوله تعالى : (^ واقترب الوعد الحق) قد بينا . .

وقوله : (^ فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا) أي : منزعجة .